

الأصول في النحو

والمُسْرِهُفُ الحَسَنُ الغَدَاءِ فَعَلَلَ مَكْرَرٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ المَكْرَرِ قَالُوا : زَلَّزَلْتَهُ
زَلَّزَلَةً وَزَلَّزَالًا وَبَعْضُ العَرَبِ يَفْتَحُ هَذَا المَكْرَرِ فيقولُ زَلَّزَلْتَهُ زَلَّزَالًا فَإِذَا
أَرَدْتَ اسْمَ الفَاعِلِ قُلْتَ : هَذَا مَزَلَّزَلٌ وَمُدَّحَرَجٌ .
مَا فِيهِ زِيَادَةٌ مِنَ الرِّبَاعِيِّ وَأَلْفُ الوَصْلِ : .
أَفْعَلَّلَ يَفْعَلْنَلُّ أَفْعَلْنَلَالًا : أَحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجُمُ أَحْرَنْجَامًا وَالمُحْرَنْجَمُ
المَجْتَمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَفْعَلَّلَّ : أَفْشَعَرَّ يَفْشَعُرُّ أَفْشَعَرَارًا وَاطْمَأَنَّ يَطْمئنُّ
اطْمئنَانًا فيجْرِي مَجْرَى : اسْتَعَدَّ اسْتَعَدَّ اسْتَعَدَادًا وَأَمَّا قَوْلُهُم : الطَّمَأْنِينَةُ
وَالقَشْعِرِيرَةُ فَهَذَا اسْمٌ فَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ عَلَى الفِعْلِ وَلَيْسَ فِي الأَرْبَعَةِ مَلْحَقٌ إِذْ لَمْ يَكُنْ
لِلخَمْسَةِ بِنَاءٌ تَلْحَقُ بِهِ فَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ أَبْنِيَةٌ .
ذِكْرُ التَّصْرِيفِ .

هَذَا الحَدُّ إِزْمًا سُمِّيَ تَصْرِيفًا لِتَصْرِيفِ الكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ بِأَبْنِيَةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَخِصَا
بِهِ مَا عَرَضَ فِي أُصُولِ الكَلَامِ وَذَوَاتِهَا مِنَ التَّغْيِيرِ وَهُوَ يَنْقَسِمُ خَمْسَةً أَقْسَامٍ :
زِيَادَةٌ وَإِبْدَالٌ وَحَذْفٌ وَتَغْيِيرٌ بِالحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ وَإِدْغَامٌ وَلِأَنَّ حَدُّهُ يَعْرِفُ بِهِ .
الأول : الزيادة .

والزيادةُ تَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : زِيَادَةٌ لِمَعْنَى وَزِيَادَةٌ لِإِلْحَاقِ بِنَاءٍ بِبِنَاءٍ
وَزِيَادَةٌ فِيقَاطٍ لِأَيُّهَا شَيْءٌ مِمَّا تَقْدِمُ فَأَمَّا مَا زِيدَ لِمَعْنَى فَأَلْفُ (فَوَاعِلِ)
إِذَا قُلْتَ : ضَارِبٌ وَعَالِمٌ وَنَحْوَ حُرُوفِ المِضَارَعَةِ فِي الفِعْلِ نَحْوَ الأَلْفِ فِي
أَذْهَبُ وَاليَاءِ فِي يَذْهَبُ وَالتَّاءِ فِي تَذْهَبُ وَالنُّونِ فِي نَذْهَبُ وَأَمَّا زِيَادَةُ
الإِلْحَاقِ فَنَحْوُ : الوَاوِ فِي كَوَثَرٍ أَلْحَقْتَهُ بِبِنَاءِ جَعْفَرٍ وَأَمَّا زِيَادَةُ البِنَاءِ
فَنَحْوُ : أَلْفِ حِمَارٍ وَوَاوِ عَجُوزٍ وَيَاءِ صَحِيفَةٍ